

"إِنَّا نَسِيرُ مَعَكُمْ، فَقَدْ سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ"

(زكريا 8 : 23)

الرسالة الراءعوية 2021

إلى جميع المؤمنين في الئبائتين الرسولئتين، في شبه الجزيرة العربية، عن السئنودس المرتقب حول موضوع:

"من أجل كنيسة سينودسية: شركة، مشاركة ورسالة"

المطران بول هندير، رهبنة الإخوة الأصغر الكبوشيين

المحتويات:

إرتحال شعب الله معًا

الاستماع معًا لِلرُّوحِ القُدس

التمييز معًا مع جميع المعمدين (موهبة حسّ الإيمان)

الانخراط في العملِ الجمعيّ / السينودسيّ

العمل الجمعيّ / السينودسيّ على المستوى المحليّ

"لقد سمعنا أنّ الله معكم"

أيُّها الإخوةُ والأخواتُ الأعزَّاءُ في المسيح!

1. السَّلامُ مَعَكُمْ! في 9-10 تشرين الأوَّل / أكتوبر 2021، سَيَفْتَحُ البابا فرنسيس، رَسْمِيًّا، المِيسِرَةَ نَحْوَ المَجْمَعِ 2023، بمِوضوع: "مِنَ أَجْلِ كَنِيسَةِ سِينوُدِسيَّةٍ: شَرِكَةٌ، مُشارَكَةٌ ورِسالَةٌ". بَعْدَها بِأسبوعٍ، سَتُفْتَحُ أَعْمالُ المَجْمَعِ / السِينوُدُسِ في جَمِيعِ الأَبْرَشِيَّاتِ حَوْلَ العالَمِ. بَعْدَ التَّشاورِ مَعَ الكَهَنَةِ في جَمِيعِ بُلدانِ نِيابَةِ شَمالِ شِبهِ الجَزيرَةِ العَرَبِيَّةِ، قَرَّرْتُ أَنْ يُقَامَ حَفْلُ الافتِتاحِ الرَسْمِيِّ، لِلنَّبِيَّاتَيْنِ الرَّسُولِيَّتَيْنِ لِشِبهِ الجَزيرَةِ العَرَبِيَّةِ مَعًا، يَوْمَ الجُمُعَةِ 15 تشرين الأوَّل / أكتوبر 2021 في كاتدرائيَّةِ القِدِّيسِ يوسُفِ في أبو ظبي. سَيَتِمُّ إِعْلانُ البَرنامِجِ والمُشارِكِينَ في الوَقْتِ المُناسِبِ، وأيضًا حَسَبَ أنظِمةِ Covid-19.

أودُّ، في هذه الرِّسالة، أَنْ أَشْرَحَ مَعْنَى هذا المَجْمَعِ / السِينوُدُسِ، وَأَنْ أَدْعُوَكُمْ لِكَي تشارِكُوا فيه. لِنَتَذَكَّرَ كَلِماتِ القِدِّيسِ بولسِ إلى أَهْلِ أَفسُسِ: "فَلَسْتُمْ إِذاً بَعْدَ اليَوْمِ غُرَباءَ أَوْ نُزلاءَ، بَلْ أَنْتُمْ مِنْ أبنائِ وَطَنِ القِدِّيسِينَ وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ، بُنِيتُمْ على أَساسِ الرُّسُلِ والأَنْبياءِ، وَحَجَرَ الزَّوايَةِ هُوَ المِسيحُ يَسُوعُ نَفْسَهُ" (أفسس 2: 19-20).

إرتحالُ شعبِ اللهِ مَعًا

2. ماذا تعني كلمة سينودس *Synodos*? إنها كَلِمَةٌ يونانيَّةُ الأَصْلِ، مُكوَّنةٌ مِنْ *Syn* (مع)، أو سَوِيًّا (مع) و *odos* (مَسارٌ أو طَريقٌ). فالسِينوُدُسُ، إِذاً، هُوَ السَّيْرُ مَعًا في نَفْسِ الطَّريقِ. مُنذُ بَدايَةِ الكَنِيسَةِ، تَمَّ عَقْدُ المَجامِعِ / السِينوُدُساتِ، على مُختَلَفِ المِستوياتِ (الأَبْرَشِيَّةِ، الإقليمِيَّةِ، المَحَلِّيَّةِ، البَطَرِيكِيَّةِ أو العالَمِيَّةِ) لِلتَّمييزِ، على ضَوْءِ كَلِمَةِ اللهِ والإِصْغاءِ لِإِلْهاماتِ الرُّوحِ القُدُسِ، عِندَما كانت تُطْرَحُ، مِنْ وَقْتِ لِأَخرِ، مَسائلُ عَقائِدِيَّةِ، لِيَتورَجَّيَّةِ، قانونيَّةِ ورَعويَّةِ، يَنْبَغِي حَلُّها.

بشكلٍ تقليديّ، السينودس يعني بجمع مجموعة أساقفةٍ من مناطقٍ مختلفةٍ من العالم، يمثّلون شعب الله في أبرشيّاتهم. ولكنّ البابا فرنسيس أراد للسينودس المُقبل أن يتم الاحتفال به، ليس في الفاتيكان وحسب، بل في كلّ كنيسةٍ محليّةٍ، في جميع أرجاء العالم. سيَتبع المسيرة السينودسيّة برنامجٌ مدّته ثلاث سنواتٍ، ويُقسّم إلى ثلاث مراحل: أبرشيّة، قاريّة وعالميّة، وستكون كلّ مرحلةٍ ثمرةً مسيرة شعب الله كلّها، معًا. وبالتالي، لن يكون مجرد حدثٍ وحسب، بل أيضًا عمليّةً تنطوي على تأزّرٍ بين شعب الله ومجمع الأساقفة وأُسقف روما، كلّ حسب وظيفته" (راجع خطاب الكاردينال ماريو جريتش إلى الأب الأقدس في مجمع لتكوين كرادلة جُدد ، 28 تشرين الثاني / نوفمبر 2020).

الاستماع معًا للروح القدس

3. قرّر الأب الأقدس أن يبدأ العمل السينودسيّ بالاستشارات على مُستوى الكنائس المحليّة. يريد البابا أن يستقطب الخبرات الخاصّة بالكنائس المحليّة من جميع أنحاء العالم إلى السينودس، الذي تفرّز عقده في روما في عام 2023. احتفالًا بالذكرى الخمسين لتأسيس مجمع الأساقفة، أوضح البابا فرنسيس في خطابه يوم 17 تشرين الأول / أكتوبر 2015: معنى الكنيسة المجمعية / السينودسيّة بالكلمات التالية:

إنّ الكنيسة المجمعية / السينودسيّة هي كنيسةٌ تُصغي، وتُدرك أنّ الاصغاء "أكثر من مجرد السَّمع". هو إصغاءٌ مُتبادلٌ، يُدرك فيه الجميع أنّه يُمكنهم أن يتعلّموا شيئًا ما. الشعب المؤمن، مجمع الأساقفة وأُسقف روما: جميعهم يُصغون إلى بعضهم البعض، وجميعهم يُصغون إلى الروح القدس، "روح الحق" (يوحنا 14: 17)، لمعرفة ما "يقول الروح للكنائس" (رؤيا 2: 7).

إنَّ مَجْمَعِ الْأَسَاقِفَةِ هُوَ نُقْطَةُ الْإِلْتِقَاءِ فِي عَمَلِيَّةِ الْإِصْغَاءِ هَذِهِ، الَّتِي تَجْرِي فِي كُلِّ مُسْتَوِيَاتِ حَيَاةِ الْكَنِيسَةِ. يَبْدَأُ عَمَلُ السِّينُودُسِ بِالْإِصْغَاءِ إِلَى شَعْبِ اللَّهِ، الَّذِي يُشَارِكُ أَيْضًا فِي مَهْمَةِ يَسُوعَ النَّبَوِيِّ، طَبَقًا لِمَبْدَأِ عَزِيزٍ عَلَى كَنِيسَةِ الْأَلْفِيَّةِ الْأُولَى:

”*Quod omnes tangit ab omnibus tractari debet*“، مَا يَهُمُّ الْجَمِيعَ يَجِبُ أَنْ يُعَالَجَهُ الْجَمِيعُ. يُتَابِعُ الْمَجْمَعُ عَمَلَهُ بَعْدَهَا بِالِاسْتِمَاعِ إِلَى الرَّعَاةِ. مِنْ خِلَالِ آبَاءِ الْمَجْمَعِ، يَعْمَلُ الْأَسَاقِفَةُ كَأَوْصِيَاءَ وَمُفَسِّرِينَ وَشُهُودَ حَقِيقِيِّينَ عَلَى إِيمَانِ الْكَنِيسَةِ بِأَسْرِهِا، وَيَحْتَاجُونَ إِلَى التَّمْيِيزِ بِعِنَايَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَيَّارَاتِ الرَّأْيِ الْعَامِ الْمُتَغَيِّرَةِ.

التَّمْيِيزُ مَعًا مَعَ جَمِيعِ الْمَعْمَدِينَ (مَوْهَبَةُ حَسَنِ الْإِيمَانِ)

4. إِنَّ الْكَنِيسَةَ هِيَ جَسَدُ الْمَسِيحِ، شَعْبُ اللَّهِ وَهَيْكَلُ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ. إِنَّ نِعْمَةَ الْمَعْمُودِيَّةِ تَجْعَلُ الْإِنْسَانَ جِزْءًا مِنْ جَسَدِ الْمَسِيحِ، وَيُصْبِحُ بِالتَّالِيِ مَسْئُولًا عَنْ حَيَاةِ هَذَا الْجَسَدِ وَرِسَالَتِهِ. يَقُولُ الْمَجْمَعُ الْفَاتِيكَانِي الثَّانِي أَنَّ كَامِلَ جَسَدِ الشَّعْبِ الْمُؤْمِنِ، الَّذِي نَالَ الْمَسْحَةَ مِنَ الْقُدُّوسِ (1 يوحنا 2: 20، 27)، لَا يُمْكِنُ أَنْ يُخْطِئَ فِي أُمُورِ الْإِيمَانِ. تُعْرَفُ هَذِهِ الْخَاصِيَّةُ بِالْحَسَنِ الْفَائِقِ لِلطَّبِيعَةِ لِلْإِيمَانِ (*sensus fidei*) لِكَامِلِ شَعْبِ اللَّهِ، وَالَّذِي لَدَيْهِ أَيْضًا قُدْرَةٌ عَزِيزَةٌ عَلَى تَمْيِيزِ الطَّرِيقِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي يَكشِفُهَا الرَّبُّ لِلْكَنِيسَةِ.

إِنَّ الْكَنِيسَةَ، بِصِفَتِهَا جَسَدُ الْمَسِيحِ، هِيَ حَقِيقَةُ إِلَهِيَّةٍ وَرُوحِيَّةٍ. وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ، يَدُلُّ وُجُودُ الْكَنِيسَةِ وَأَعْضَائِهَا عَلَى الْأَرْضِ عَلَى بُعْدِهَا الْبَشَرِيِّ. لِفَهْمِ الْكَنِيسَةِ فِي بُعْدِهَا الشُّمُولِيِّ، عَلَيْنَا أَنْ نَأْخُذَ بِعَيْنِ الْإِعْتِبَارِ الْبُعْدَيْنِ الْإِنْسَانِيَّ وَالرُّوحِيَّ لِلْكَنِيسَةِ. أَمَّا إِذَا اقْتَصَرَ فَهْمُنَا لِلْكَنِيسَةِ عَلَى هَيْكَلِيَّتِهَا الدُّنْيَوِيَّةِ فَقَطْ، فَإِنَّا نُجَازِفُ بِإِخْتِرَالِ الْكَنِيسَةِ إِلَى فِئَةٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ بَشَرِيَّةٍ بَحْتَةٍ، وَالْمَجْمَعِ الْكَنِيسِيِّ إِلَى بَرْلَمَانٍ.

5. من ناحية أخرى، إنَّ الجمعيَّة / السينودسيَّة هي عمليَّة إنسانيَّة وروحيَّة في آنٍ واحد، "تَنطوي على الاصغاء المتبادل، الَّذِي يَكُونُ فيه للجميع ما يتعلَّمونه. تُشيرُ الجمعيَّة / السينودسيَّة إلى "جوهرِ الكنيسة، وحقائقِ تَكُونِها، ولهذا فهي مُوجَّهَةٌ نحو التبشير. إنها طريقةٌ كنسيَّةٌ للوجود ومثالُ نبويٍّ لعالم اليوم". يُريدُ الأبُّ الأقدس، البابا فرنسيس، من خلالِ العملِ الجمعيِّ، أن تُصغِيَ الكنيسةُ إلى توجيهاً الرُّوحِ القدسِ، الَّتِي تُدَوِّي بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ المُنتَشِرِينَ في مختلفِ أنحاءِ العالم، من خلالِ العمليَّةِ الجمعيَّةِ / السينودسيَّة. ليس الجمعُ / السينودسُ مكاناً لِدْفَعِ فِكْرَةٍ أَحَدٍ ما أو جَدُولِ أَعْمَالِهِ، وليس إشراكاً للناسِ في صُنْعِ القَرارِ، ولا هو "نظامٌ تمثيليٌّ أو مُحاصِصَةٌ"، وإمَّا هو إشراكُ جميعِ المُعمَّدينِ في تَمييزِ مَشِيئَةِ اللَّهِ والاصغاءِ إلى الرُّوحِ القدسِ، للبحثِ عن طريقٍ لِتَسْلُكِهِ الكنيسةُ في الألفيَّةِ الثالثة. ولذلك، فإنَّ كُلَّ كاثوليكيٍّ مَدْعُوٌّ لِلْمُشارَكَةِ في تَمييزِ ما "يقولُهُ الرُّوحُ للكنائسِ" (رؤيا 2: 7)، في سياقِ العالمِ الحديثِ وتَحَدِّيَاتِهِ. إنَّ المُشارَكَةَ في المُسيرَةِ السينودسيَّةِ هي إِذْنٌ وَسِيلةٌ لِلتعاوُنِ وَالحوارِ حَوْلَ طُرُقِ جَدِيدَةٍ لُوجُودِ الكنيسةِ ورسالتها التبشيريَّةِ في العالم.

6. إنَّ شَهادَتنا الإيمانيَّةِ في هذا العالمِ هي مُميَّزَةٌ وفريدةٌ من نَوْعِها، كَوَنا كنيسةً تتألَّفُ من وافرِينِ يَنتمونَ إلى جنسيَّاتٍ وثقافاتٍ مُختلفة. فَكَيْفَ لنا أن نُحَقِّقَ اندماجَ جَماعَتنا المؤمنةِ في نطاقِ توجيهاً السينودسِ؟ كَيْفَ يُمكننا تَحقيقَ تفاعلِ سينودسِ كنيستنا ضمنِ نطاقِ أبرشيَّتنا وما يَتَبَعُها من رعايا ومجموعاتٍ في سَبْعَةِ بُلدانٍ مُختلفة، الَّتِي بِدورها تتألَّفُ من مُؤْمِنِينَ من سائرِ الانتماءاتِ، يَجْمَعُهُم صِفَةُ الوافرِينِ؟ نَحْنُ كنيسةٌ محليَّةٌ، تُميَّزُها، بِصُورَةٍ خاصَّة، صِفاتُ الحِجِّ المقدَّسِ والكاثوليكيَّةِ، أي الجامعة. فَصِفَةُ الحِجِّ المقدَّسِ نابعَةٌ من كَوَنا مُقيمينِ بِصِفَةِ مُوقَّتة، إذْ نَحْنُ لا نَحْمِلُ جنسيَّاتِ البُلدانِ المُضيفة. أمَّا الكاثوليكيَّةُ الجامعة، فهي ما يَجْمَعُ رعايانا المُختلفة

اللغات والعادات والتقاليد، تمامًا كما جاء في أعمال الرُّسل عن الشعوب المختلفة، التي انصهرت في نطاق العنصرة الأولى.

7. نحن نعلم بأن جائحة كورونا ما زالت تُشكلُ عائقًا للتجمعات وللسفر بحرية. مع ذلك، سوف نعمل على دراسة اقتراحاتكم واهتماماتكم، كوننا شعبُ الله المتحد بالإفخارستيا، وذلك بمشاركة الجميع، عاملين على تطبيق مهمتنا كرسل للمسيح. أُمْنِيَّتِي أن نحيا هذه الأزمنة مع تعميق إيماننا وعلاقتنا مع بعضنا البعض، تمامًا كما جاء في النص المقدس، الذي اعتدته كعنوان لهذه الرسالة "نذهب معكم لأننا سمعنا أن الله معكم" (زكريا 8: 23). هذا يعني بأنه علينا أن نحيا دعوتنا إذ نحن ما زلنا نُدعى "شعب الله".

تطبيق السينودس على الصعيد المحلي

8. فيما نحن بانتظار تعيين أساقفة جدد لشبه الجزيرة العربية، علينا أن نبدأ مسيرة السينودس من الآن. بحسب إرشادات قداسة البابا فرنسيس، يبدأ تطبيق أعمال السينودس على الصعيد المحلي. والتوجه المثالي لذلك يكون باعتماد سينودس رعوي. فكل رعية، مع جماعات المؤمنين على اختلاف انتماءاتهم، مدعوة للتأمل حول: كيف نحيا الإفخارستيا؟ ماذا عن مشاركتنا في إحياء نشاطات الرعية؟ هل نحن على دراية بأن المسيح قد ائتمن كل واحد منا على رسالة، مهما كانت متواضعة؟ أنا أتطلع إلى رؤية كل رعية تمنح مؤمنينا فرصة المشاركة الفعالة من أجل تحقيق الإصلاح المنشود، الهادف بأن نحيا كلمة الرب ونشهد لها من خلال الإفخارستيا في الكنيسة. أنا أدعو الجميع إلى استعمال وسائل التواصل المتاحة من أجل المشاركة في هذه المسيرة الروحية. أنا أعلم جيدًا بأن ذلك يجب أن يتحقق طبعًا للمعطيات الخاصة لكل جماعة ولحجم وتنظيم كل رعية.

9. هُنَاكَ الْعَدِيدُ مِنَ الْمَجَالَاتِ الْأُخْرَى الَّتِي تَسْتَحِقُّ اِهْتِمَامَنَا. يَكْفِي إِقَاءَ نَظْرَةٍ عَلَى الرَّسَائِلِ الْعَامَّةِ وَالوِثَائِقِ الْأُخْرَى لِلْبَابَا فَرْنِسِسِ لِكِّي نُذْرِكَ أَنَّه لَا يَزَالُ هُنَاكَ الْكَثِيرُ الَّذِي يَتَعَيَّنُ الْقِيَامَ بِهِ. هُنَاكَ الْعَدِيدُ مِنَ الْمَسَائِلِ، مِثْل: عَيْشِ الْأَسْرَارِ أَثْنَاءِ الْجَائِحَةِ وَبَعْدَهَا؛ التَّنَشِئَةُ الْإِيمَانِيَّةُ لِلْأَطْفَالِ وَالشَّبَابِ وَالْكَبَارِ؛ الخِدْمَاتِ الْمُخْتَلِفَةَ فِي الْكَنِيسَةِ وَالتَّطْبِيقَاتِ فِي أُبْرُشِيَّتِنَا؛ الْعَلَاقَاتِ بَيْنَ الْكَهَنَةِ وَالْعِلْمَانِيِّينَ؛ الْاِهْتِمَامَ الرَّعَوِيَّ بِالْعَائِلَاتِ وَتَحْدِيثِ الزَّوْجِ الْمَسِيحِيِّ فِي الْكَنِيسَةِ الْمُعْتَرِبَةِ؛ رِعَايَةَ الْفُقَرَاءِ وَالْمُتَحَاجِينَ فِي مَا بَيْنَنَا وَفِي أَمَاكِنَ أُخْرَى؛ الْعَلَاقَاتِ بَيْنَ الْأَدْيَانِ؛ الْمَشَارَكَةَ الْفَعَالَةَ لِمَجْمُوعِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الرِّعَايَا؛ إِسْتِعْمَالَ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ لِتَنْشُرَ كَلِمَةَ الرَّبِّ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ؛ مَسْئُولِيَّتِنَا تَجَاهَ الْحَاجَاتِ الْمَالِيَّةِ لَخِدْمَاتِ الْكَنِيسَةِ، وَمَا إِلَى ذَلِكَ. عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّنا لَا نَسْتَطِيعُ إِدْرَاكَ كُلِّ شَيْءٍ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ، فَمِنْ الْأَفْضَلِ دَائِمًا أَنْ نَبْدَأَ بِطَرِيقَةٍ مُتَوَاضِعَةٍ، بَدَلًا مِنْ أَنْ نَبْقَى مُتَكَاسِلِينَ وَمُتَفَرِّجِينَ ذُوْنَ أَيِّ تَدْخُلٍ شَخْصِيٍّ مِنَّا.

10. اسْتِنَادًا لِتَوْجِيهَاتِ السِينُودُسِ، سَوْفَ يَتَمُّ تَعْيِينُ مُنَسِّقِينَ لِكُلِّ أُبْرُشِيَّةٍ، حَيْثُ سَيَعْمَلُونَ مَعَ الْأُسْقُفِ عَلَى حَصْدِ ثَمَارِ الْعَمَلِ الْمَحَلِّيِّ. سَوْفَ يَتَمُّ جَمْعُ الْمَعْلُومَاتِ مِنَ الرِّعَايَا، جَمَاعَاتِ وَأَفْرَادٍ، فِي نَهَايَةِ السَّنَةِ الْحَالِيَّةِ. وَسَيَتَمُّ اسْتِشَارَةُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خِلَالِ لِقَاءَاتِ تَمْهِيدِيَّةٍ لِّلْسِينُودُسِ، وَالَّتِي تَهْدَفُ إِلَى إِجْزَائِهِ عَلَى الصَّعِيدِ الْمَحَلِّيِّ فِي الْأُبْرُشِيَّاتِ. بِنَاءً عَلَى ذَلِكَ، سَوْفَ تُنْقَلُ التَّوَصِيَّاتُ إِلَى مُؤْتَمَرِ الْأَسَاقِفَةِ فِي الْمَنْطِقَةِ، وَالَّذِي سَيَجْمَعُ الْاِقْتِرَاحَاتِ مِنْ سَائِرِ الْكَنَائِسِ الْمَحَلِّيَّةِ وَيَضَعُهَا بِتَصَرُّفِ الْأَمَانَةِ الْعَامَّةِ لِسِينُودُسِ الْأَسَاقِفَةِ فِي رُومَا، وَالَّذِي سَيَعْمَلُ، بِدَوْرِهِ، عَلَى إِعْدَادِ مَسْوَدَّةِ وَرَقَةِ الْعَمَلِ، وَالَّتِي سَتُشَكِّلُ أُسَاسَ الْمُبَاحَثَاتِ وَالتَّمْحِيسِ وَالتَّداوُلِ خِلَالِ سِينُودُسِ 2023.

"لأننا سمعنا أن الله معكم"

11. كيف لنا أن ندخل إلى الفصل الجديد في حياة الكنيسة؟ يقول المزمور: "كلامك سراج

لخطاي ونور لسبيلي" (مزمور 119: 105). عندما أراد القديس فرنسيس الأسيزي إيجاد نظام

للنهج الجديد في حياته، فقد التمس الارشاد من الكتاب المقدس - كان ذلك من خلال الثور

المُنْبِتِق من كلام المسيح، والذي جعله يعي ماذا يريد الربُّ منه ومن جماعته. فلنصغ إذن إلى

كلام الربِّ ونكتشف الطريق الجديدة من خلال نور كلمته.

إن الصلاة القلبية كانت وسوف تبقى الأساس لكل ما نُفكر به وما نعمله. فالقديسة تريزا

الأفيلية تقول: "إبدأ كل شيء صالح بتوجهك ساجدا للربِّ". التواضع، الثقة، والصلاة الصادقة،

منحت الجماعات المسيحية الأولى الشجاعة والقوة، فكانوا يجتمعون دائما للصلاة قبل الانطلاق بأي

مهمة، وعندما كانت تعترضهم الصعوبات والاضطرابات.

يذكرنا الربُّ يسوع: "لأنكم بدوني لا تقدر أن تفعلوا شيئا" (يوحنا 15: 5)، وذلك يكون

ببنايتنا في تواضعنا وطاعتنا لإلهامات روحه القدس، وسوف ننال بركته، كوننا "شعب الله" الذي تكلم

عنه زكريا النبي، والذي استمال إليه سائر الأمم. أنا أدعوكم جميعا إلى حفظ توجيهات السينودس في

صلواتكم اليومية. فلنصل لكنيستنا ولمسيرتها في السينودس، خاصة من خلال القديس الإلهي. نحن نعلم

جيدا أنه "إن لم يبن الربُّ البيت، فباطلا يتعب البناؤون؛ إن لم يحفظ الربُّ المدينة، فباطلا يسهر

الحارس" (مزمور 127: 1). نطلب من العذراء مريم، سيّدة شبه الجزيرة العربية، أن تتشفع بنا جميعا.

أبو ظبي، 15 آب/أغسطس 2021

عيد انتقال القديسة مريم العذراء

المطران بول هندير، زهبنة الإخوة الأصغر الكبوشيين

النائب الرسولي لجنوب شبه الجزيرة العربية والمدبر الرسولي لشمالي شبه الجزيرة العربية